



## ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية

عمان - ١٠/٣١ - ١١/٣ / ١٩٧٨ م.

١-٤ / ذي الحجة / ١٣٩٨ هـ.

في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاثنين الأول من شهر ذي الحجة سنة ١٣٩٨ للهجرة، الحادي والثلاثين من شهر أكتوبر/ تشرين الأول سنة ١٩٧٨ للميلاد، تفضل جلالة الملك الحسين بن طلال المعظم بافتتاح الندوة الرابعة لاتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية، في مدرج سمير الرفاعي في الجامعة الأردنية، وألقى في الحفلة كلمة حيّى فيها رؤساء المجامع والوفود المشتركة في الندوة، وأبدى دعمه الكريم للمجامع وأعمالها ورسالتها القومية العظيمة الأهمية. ثم ألقى كل من الدكتور عبدالكريم خليفة، رئيس المجمع الأردني، والدكتور إبراهيم مدكور، رئيس اتحاد المجامع، رئيس المجمع المصري، كلمته.

ثم انتقلت الوفود وأعضاء المجمع الأردني إلى نادي الجامعة حيث التقوا بجلالة الملك، ولقوا من جلالتهم كل حفاوة وترحيب.

وبعد ذلك بدأت الندوة أعمالها في رحاب الجامعة الأردنية، فكانت تعقد جلسة صباحية وأخرى مسائية، لتستمع إلى ملخصات لكلمات أعضاء الوفود، وتناقشها. وقد ألقى في هذه الندوة، خلال أيامها الثلاثة، عشرة بحوث، وخرجت الندوة بعد ذلك بتوصيات يجدها القارئ في نهاية الحديث.

وقد عقدت الندوة بضيافة مجمع اللغة العربية الأردني، واشترك فيها أعضاء المجمع الأردني، ووفود تمثل المجامع الشقيقة في مصر وسوريا، وباحثون من بلدان عربية متعددة؛ ولم يشارك فيها المجمع العلمي العراقي لظروف خاصة.

وكان المشتركون في هذه الندوة من الوفود العربية الشقيقة هم:

الدكتور إبراهيم بيومي مدكور،	رئيس اتحاد المجامع، رئيس مجمع القاهرة
الدكتور حسنى سبح،	رئيس مجمع دمشق
الدكتور محمد مهدي علام	- مصر
الأستاذ عبدالعليم فوده	- مصر
الدكتور إبراهيم السامرائي	- مصر
الدكتور عدنان الخطيب	- سوريا
الدكتور شكري فيصل	- سوريا
الأستاذ عادل سقف الحيط	- الكويت
الدكتور عمر فروخ	- لبنان
الأستاذ عبدالله خميس	- المملكة العربية السعودية
الأستاذ محمد الحبيب بن الخوجه	- تونس
السيدة ليلى طراد	- رئيسة تحرير مجمع القاهرة
السيد نجيب تادرس	- مراقب الشؤون المالية في مجمع القاهرة

وكان من المنتظر أن يحضر من المجمع العراقي كل من الدكتور عبدالرزاق محيي الدين، والدكتور عبدالستار الجواري.

ومن المغرب والسودان الدكتور عبدالهادي التازي، والدكتور عبدالله الطيّب؛ ولكنهم لم يتمكنوا من الحضور.

والمجمع الأردني الذي رحّب بالأشقاء الأجلاء في أول ندوة يشارك فيها من ندوات الاتحاد، يؤكّد حرصه الشديد على دعم الاتحاد، وعلى استمراره في أداء رسالته لوحدة اللغة، ووحدة المنطلق لتحقيق أهداف المجمع المشاركة فيه، لتتظّل اللغة العربية العزيزة منطلق الوحدة القومية والعزة العربية.

## كلمة جلالة الملك المعظم

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الأخوة أعضاء مجامع اللغة العربية

أيها السيدات والسادة

إنه لمن دواعي سروري أن أكون معكم في هذا اللقاء القومي، الثقافي لافتتاح ندوة اتحاد مجامع اللغة العربية، وأن أرحب بالأخوة أعضاء المجامع العربية الشقيقة المشاركين في هذه الندوة متمنياً لهم طيب الإقامة بين أهلهم وإخوانهم في بلادهم الثاني الأردن.

إن اللغة العربية هي الوعاء الأساسي، والرباط المتين الذي حفظ تراثنا وحضارتنا عبر القرون الطويلة، وكانت اللغة العربية أولى اللغات الأساسية التي حملت رسالة الحضارة العربية والإسلامية، ونقلت العلم والآداب والفنون إلى سائر أنحاء العالم، وساهمت بقدر عظيم في نقل الكتب العلمية النادرة ونتاج الفكر الإنساني، فكان لها فضل المحافظة على أقدم العلوم والآداب والفنون التي ظهرت في العالم. وفي الوقت الذي خَبَتْ فيه مسيرة العلم في وطننا العربي بفترة من تاريخنا القريب، وسبقتنا أجزاء من العالم في ميادين العلم والتقنية، استطاعت لغتنا العربية الحفاظ على تراثنا وحضارتنا، وحماية روح التضامن والشخصية القومية الموحدة بين أبناء أمتنا، ووضعتهم في طريق الحرية والنضال من أجل مستقبل جديد. ومع ذلك فإنّ على لغتنا العربية أن تفتتح على المفاهيم العصرية، وتتفاعل مع التيارات الفكرية المختلفة في هذا العالم المتجدد، لتحمل إلى أبناء أمتنا روح العصر وفكره العلمي، وأن تتمكن من مواكبة المسيرة العلمية الحديثة نحو التقدم لتحقيق رخاء الإنسان وسعادته. إن مجامع اللغة العربية، وهي تحمل عبء الحفاظ

على لغتنا وتراثنا وحضارتنا، تقع عليها مسؤولية الاضطلاع بتقدّم اللغة العربية لتستوعب التقنية الحديثة، والعلوم المتقدمة، والفكر العصري، عن طريق توحيد المصطلحات، وضع المعاجم الكفيلة بمواكبة متطلبات الآداب والعلوم والفنون في العصر الحديث، وإحياء التراث العربي والإسلامي في هذه المجالات، وجعلها لغة للحضارة في الحاضر كما كانت لغة للحضارة في الماضي.

أتمنى لكم جميعاً بلوغ الأهداف المنشودة لرفع لواء العلم في أمتكم، ونشر حضارتها الخالدة.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

## كلمة رئيس مجمع اللغة العربية الأردني الدكتور عبدالكريم خليفة

صاحب الجلالة الملك المعظم،

أيها الضيوف من شيوخ العربية وحماتها من الرباط إلى بغداد،

أيها الحفل الكريم،

إنه لشرف كبير أن أقف في هذه المناسبة التاريخية، حيث يعقد اتحاد المجمع اللغوية العربية ندوته الأولى في الأردن المجاهد الصابر، لكي أتقدم بالشكر العميق إلى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، لتفضله برعاية هذه الندوة بكل ما ترمز إليه من أهداف سامية، في خدمة العربية، لغة "القرآن" الكريم، دستور أمتنا الخالد، ومقوم وجودها على مرّ القرون، وعبر الحملات والغزوات الأجنبية، قديمها وحديثها ...

ليست اللغة العربية أداة مشتركة للتعبير والتفاهم بين أقطار العروبة فحسب، ولكنها اللغة التي تتصل اتصالاً جوهرياً بتراث الأمة وقيمها وعقيدتها وخصائص وجودها. ولا أعلم أن هنالك لغة من لغات العالم تشارك العربية فيما تميّزت به من هذه الصفات.

ولقد أدرك الأردن الحبيب هذه الحقيقة منذ نشأته الحديثة، فجعل من خدمة اللغة العربية والتأكيد على أهميتها، هدفاً من أهدافه القومية السامية، وذلك بالرغم من الظروف القاسية التي مرّت به، وبالرغم من إمكاناته المادية والبشرية المحدودة إذ ذلك. ولذا كانت فكرة إنشاء "مجمع أردني" للمشاركة في خدمة لغة العروبة والإسلام، من الأفكار الأساسية التي أراد جلالته المغفور له الملك عبدالله ابن الحسين تحقيقها في أثر دخوله شرقي الأردن مستقطباً رجالات العرب وأحرارها. فقد أمر بإنشاء مجمع علمي في الأردن سنة ١٩٢٤، وانتخب له عدداً من العلماء الأجلاء، رحمهم الله جميعاً.

ولئن حالت أسباب مادية وعلمية دون تحقيق هذه الأمنية الغالية إذ ذلك، فقد استمرت جذوتها حيّة في ضمير هذا البلد العربي الإسلامي الأصيل، لأنها تشكلت

إحدى سماته الأساسية التي تميّز طبيعة نظرتة إلى جوهر وجوده وكيانه، من خلال إيمانه بوحدة أمتنا العربية ومصيرها المشترك. ولذا، وبعد تطورات ومراحل لا مجال لذكرها الآن، صدرت الإرادة الملكية السامية سنة ١٩٧٦، بالموافقة على "قانون مجمع اللغة العربية الأردني" الذي ينص على أن يؤسس في المملكة الأردنية الهاشمية مجمع يسمى "مجمع اللغة العربية الأردني" ...

وإن "المجمع الأردني" ليستوحي في مسيرته وأعماله فلسفة أمتنا العربية وتراثها ولغتها الخالدة بخلود هذا "القرآن" العزيز؛ فاتخذ من "قبة الصخرة" في القدس الأسير شعاراً له. وكان من أولى الخطوات التي قام بها اتصاله بالمجامع اللغوية الشقيقة في القاهرة ودمشق وبغداد، التي رحبت به أجمل ترحيب، وأصبح عضواً في اتحاد مجامع اللغة العربية، الذي نعتز به وبرئيسه العالم الجليل الأستاذ الدكتور إبراهيم مذكور، حفظه الله وأبقاه. ونحن في المجمع الأردني، نعتبر أنفسنا لجنة من لجان مجمعنا العربي الكبير، نترجم من خلاله إرادة بلدنا المجاهد الصابر في المساهمة بكل ما يعلي شأن أمتنا في ميادين التقدم والمعرفة. وإنه لمن البديهيات القول بأن الأمة لا تستطيع أن ترقى إلى مجال الإبداع العلمي إلا من خلال لغتها القومية. وإن الإنسان ليستطيع أن يستوعب في فترة زمنية محدودة بلغته القومية أضعاف ما يستطيع استيعابه باللغة الأجنبية، مهما كانت درجة إتقانه لهذه اللغة.

وقد أدركت الأمم المتحررة في العصر الحديث هذه الحقائق، فاستطاعت أن تصل من خلال لغاتها القومية إلى ذروة ما وصلت إليه العلوم والتقنيات الحديثة. والأمثلة على ذلك كثيرة؛ فقد استطاعت اليابان أن تصل من خلال اللغة اليابانية إلى ذروة ما وصل إليه العلم والتقنيات الحديثة؛ وكذلك فعل الاتحاد السوفييتي من خلال اللغة الروسية، وهو أيضاً ما تصنعه الآن الصين من خلال اللغة الصينية ... دون أن نذكر أمماً أخرى وشعباً لم تكن للغاتها ما للغة العربية من تجربة تاريخية وعطاء علمي إبداعي.

وفي وسط هذه العواصف التي باتت تهبّ على أمتنا، من استعمار استيطاني صهيوني احتلّ البلاد، ووطئ المقدسات، وشرّد الأهل والأخوة، إلى هجمات شرسة

مسمومة، مغلفة أحياناً، وسافرة أحياناً أخرى، تستهدف مناهضة "اللغة العربية الفصيحة"، باعتبارها العامل الأصيل في وحدة أمتنا واستمرار وجودها، وارتباط ماضيها بحاضرها، بل واستشراف مستقبلها... أقول في وسط هذه العواصف تمخر سفينة الأمل مؤمنة بالنصر والوحدة والتقدم، لكي تلحق بركب الحضارة العالمية، وتساهم في تقدم الإنسان؛ ولها من تاريخها الحضاري دافع قوي ورصيد خصب. وهنا تحتل اللغة العربية الفصيحة مكانة أساسية؛ والعربية الفصيحة لغة حيّة ومطواعة في ذاتها.

ونحن نعتقد أن القضية الأولى التي يجب أن تُطرح في مؤسساتنا اللغوية والعلمية هي: كيف يمكن أن تكون لغتنا العربية لغة العلم والفكر والتقنيات الحديثة، اللغة التي تستوعب جميع معطيات الحضارة العالمية الحديثة، كما استوعبت، في تاريخها الزاهر، حصيلة المعارف الإنسانية. وكانت، لعدة قرون، اللغة العالمية الأولى في العلم والفكر والفن.

واستجابة لهذا الهدف الكبير، استهلّ المجمع الأردني أعماله بمحاولة استقصاء شامل لجميع المصطلحات الأعجمية والدخيلة التي تُستعمل في مختلف مؤسسات الدولة، الرسمية منها والخاصة، ووضع المقابلات لها من المصطلحات العربية، مستعيناً بحصيلة الجهود الخيرة التي أنجزت في هذا المضمار، بالتنسيق مع المجمع اللغوية العربية من خلال اتحادنا الميمون. وإن حرصنا على تعريب المصطلحات لا يوازيه إلا حرصنا على توحيد لغة العلم والتقنيات الحديثة على نطاق جميع المؤسسات العلمية في الوطن العربي.

وإسهاماً متواضعاً من "مجمع اللغة العربية الأردني" في هذا الاتجاه فقد قام بالفعل، متعاوناً مع عدد من علماء الجامعة وأساتذتها، بترجمة عدد من الكتب العلمية التي تُدرّس في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، شملت مجال الرياضيات، والأحياء، والكيمياء، والفيزياء... ومنذ بضعة أيام تسلّم المجمع بعض هذه المشاريع المنجزة. وفي خلال أسابيع قليلة، إن شاء الله، سيتسلّم بقيتها، حيث ستُدفع للطباعة والنشر بأفضل ما يمكن من دقة وإخراج.



إن قضية جعل اللغة العربية لغة العلم والحضارة الحديثة، قضية تتعلق بنا نحن أبناء هذه اللغة، ولا تتعلق بطبيعة اللغة من حيث جوهرها.

لقد قامت مجامعنا اللغوية في القاهرة ودمشق وبغداد بجهود خيرة ومشكورة، إلى جانب ما تبذله بعض المؤسسات العلمية والجامعية في الوطن العربي، ولا سيما فيما حملت لواءه "جامعة دمشق" منذ أكثر من خمسين عاماً، بالرغم من الظروف القاسية والإمكانات المحدودة ...

وعُقدت مؤتمرات وأقيمت ندوات على مستوى الوطن العربي ... ووُضعت معاجم لغوية وأُفرت مصطلحات علمية .. وصدرت توصيات ... ولكنني أود أن أقرر هنا حقيقة معروفة، وهي أن اللغة لا تحيا في بطون الكتب والمعاجم الموضوعية على الرفوف، ولكنها تحيا بالاستعمال والتفاعل في قاعات التدريس والبحث والمختبرات، وعلى صفحات الدوريات المختصة، وفي مجالات التأليف والترجمة؛ فهي عملية متكاملة لا يمكن أن يُفصل بعضها عن بعض، دون المساس بجوهر الهدف وتحقيقه.

وفي سياسة العمل الدؤوب الصامت، قرّر اتحاد مجامع اللغة العربية أن يعقد ندوة في مجمع اللغة العربية الأردني، وجعل موضوعها: "تعليم اللغة العربية خلال الربع القرن الأخير". وسيُدرس الخبراء، في إطار هذا الموضوع، ومن خلال تقييم هذه المرحلة، "أسباب ضعفنا في اللغة العربية". ولهذا الموضوع جوانب متعددة لا بدّ من معالجتها ... فمنها ما يتعلق بالمعلم، من حيث تكوينه العلمي والاهتمام به ورعايته، ومنها ما يتعلق بالمنهاج وحسن اختياره .. ومنها ما يتعلق بطرق التدريس وأساليبها الحديثة المتطورة ... ومنها ما يتعلّق بالكتاب المقرّر، من حيث الجودة في المادة والطباعة والإخراج ... ومن أهم هذه الجوانب أيضاً ما يتعلق بسياسة التعليم التي يطبقها فعلاً هذا البلد العربي أو ذاك، ولا سيما في جعل اللغة العربية لغة التدريس والبحث في جميع مستويات التعليم، وفي جميع الكليات، العلمية منها والإنسانية، وبين مختلف ألوان المعرفة الإنسانية.

ونحن على يقين - إن شاء الله- أن أساتذتنا من خبراء العربية وشيوخ مجامعها سيعالجون هذه القضايا، وسيضيفون آراء سديدة نافعة إلى آراء أخوة

آخرين من خبراء اجتمعوا في فترات سابقة. ولكننا نعتقد أيضاً أن دراسة المشكلات ووضع الحلول واقتراح التوصيات، على أهمية ذلك كله، سيبقى نظرية عقيمة إذا لم يُحوّل إلى عمل فعّال، ويأخذ مجراه إلى التطبيق.

وفي هذا الصدد أودّ أن أشير إلى إحدى النتائج التي توصل إليها الخبراء المتخصصون في تعليم اللغة العربية، الذين اجتمعوا بعمّان، في مثل هذا الوقت من شهر تشرين الثاني سنة ١٩٧٤، بدعوة من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، فقد جاء فيها ما يلي:

تدارس الخبراء مشكلة التعليم الجامعي والعالي، وعدم استخدام اللغة العربية في الكليات والمعاهد العلمية والتقنية في كثير من الدول العربية. وتقديراً منهم لأثر التدريس بهذه اللغة في ترسيخ مكانتها في مراحل التعليم العام وتصحيح نظرة الطلاب إليها، وإيماناً منهم بالأهداف القومية التي ترمي إلى التخلص من آثار الفترة الاستعمارية السابقة، وما أحدثته في الأمة العربية من عوامل الفرقة وضعف ثقافتها بذاتها ولغتها، واقتناعاً منهم بأثر العلم والتقنيات الحديثة في النهضة الحضارية المرجوة، وإدراكاً منهم لمرونة اللغة العربية وقدرتها على أن تُطوّع لأعباء التعريب ومتطلباته، وإيماناً بأن تعريب التعليم لا يتعارض بحال مع إتقان اللغات الأجنبية، ومتابعة البحث العلمي، والمشاركة فيه، وانتفاعاً بتجارب الأمم الأخرى التي جعلت لغتها القومية لغة التعليم في التعليم الجامعي، دون أن تكون أرقى من الأمة العربية لغة أو حضارة، وإفادةً من التجربة القائمة في الجامعات السورية، فإنهم يوصون بما يلي:

- أن تتخذ المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم الخطوات اللازمة والفورية لتنفيذ ما سبق أن أقرته جملة من المؤتمرات والندوات واجتماعات الخبراء، سواء في ذلك مؤتمرات الأطباء والعلميين والمجمعين والجامعيين، من ضرورة اتخاذ اللغة العربية لغة للتدريس في الكليات الجامعية والمعاهد العالية.

- أن تسعى المنظمة لاستصدار قرار سياسي في هذا الموضوع على أعلى المستويات، وذلك لوضع حد للتردد في تنفيذ هذا المبدأ، الذي أصبح ضرورة قومية أساسية وحاجة علمية ملحة.

وها هي أربع سنوات مضت، والآمال ما زالت معقودة، إن شاء الله، على  
استصدار مثل هذا القرار ...

وأخيراً أودّ أن أستأذن جلالة الملك المعظم، بأن أرحّب بالضيوف العلماء في  
بلدهم الأردن المجاهد، وفي رحاب الحسين، قائد مسيرته وباني نهضته، متمنياً لهم  
طيب الإقامة، ولندوتنا النجاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

عمان في ٣١/١٠/١٩٧٨.

## كلمة رئيس اتحاد المجامع الدكتور إبراهيم بيومي مذكور

صاحب الجلالة!

سيداتي! سادتي!

إن السيد رئيس مجمع اللغة العربية الأردني في كلمته الجامعة لم يترك ما يمكن أن أضيفه، اللهم إلا الحمد والثناء، وأولى الناس بذلك هو صاحب الجلالة الملك المعظم.

حقاً إنّه لشرف عظيم أن يتفضّل جلالته بأن يشمل هذه الندوة برعايته، وأن يشهد بنفسه حفل افتتاحها - وفي هذا ما فيه من اعتداد بالعربية، ورغبة أكيدة في تكريمها، وتكريم المشتغلين بها- وإن تشريفه اليوم لَمَثَلٌ فريد يَصْرِهُ للناس، وهو من أعرفهم بضرب المثل الصالح، وكم نعتزُّ بِمَثَلِهِ هذا، ونزداد عزمًا وقوة على بذل كل ما نستطيع في سبيل خدمة لغتنا العربية القوميّة. ولا غرو، فهذا صنيعٌ كريم من ملك كريم. وباسم اتحاد المجامع وأعضاء مجلس إدارته جميعاً أتقدم إلى جلالة الملك المعظم بأسمى عبارات الشكر، وأصدق آيات الإجلال والتقدير.

واتحاد المجامع هيئة علمية حديثة التكوين، لم يمض على قيامها إلا بضعة سنوات، وهدفها الأول هو ربط المجامع بعضها ببعض، والعمل معاً على النهوض بالعربية، وجعلها واقية بمتطلبات العلم والحضارة، وجديرة حقاً بأن تُعَدَّ بين اللغات العالمية الكبرى. وقد قام هذا الاتحاد، أول ما قام، على ثلاثة أعضاء: مجمع دمشق، ومجمع القاهرة، ومجمع بغداد؛ وفتح بابه لكل مجمع لغوي جديد، وأسعده أن انضم إليه أخيراً عضو رابع، هو مجمع عمان الشاب، وقد رحّب به الترحيب كلّ، وقرّر أن يكون أول لقاء له في كنفه وتحت رايته. ولم يتردّد العضو الزميل في أن يوجّه إلى الاتحاد دعوته، وأن يستضيف أعضاء مجلس إدارته وخبرائه. وباسمهم جميعاً أقدم للمجمع الأردني أخلص الشكر. ولست في حاجة أن أقول: إنا نزلنا أهلاً ومكاناً سهلاً.

وقد درج اتحاد المجامع في ندواته على أن يُضَيِّقَ من دائرتها لكي يَفْسَحَ المجال للأخذ والردّ والبحث التمحيص، وعلى أن يَضُمَّ إلى أعضائه نفرًا من كبار المتخصصين، لكي يفيد من علمهم وخبرتهم. ويحرص على أن يمثّل هؤلاء العلماء العالم العربي أكبر تمثيل ممكن؛ ويسعدني أن أقرّر أنهم يسارعون دائماً إلى تلبية دعوتنا، ويسعون للاشتراك معنا في أداء واجبنا. وفي ندوتنا هذه عشرة كرام من شيوخ المغرب والمشرق، بحثوا ودرسوا، وقَدَّموا لنا بحوثهم، وحَضَرَ أغلبهم لعرضها، ولم يتخلف منهم إلا اثنان لظروف القاهرة، وأعتقد أن بحوثهم تنوب عنهم. ولستُ في حاجة أن أنوّه بالمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، فهي منا وإلينا، وليست رسالتنا إلا جزءاً من رسالتها الكبرى، ويُعوّل عليها الاتحاد فيما يضطلع به. وكان السيد الدكتور محيي الدين صابر، مديرها العام، حريصاً على أن يكون معنا، لولا أعباء متعددة تُمسك به في باريس اليوم، ثم تمتدّ به بعد أيام إلى الجزائر؛ وهو يبعث إليكم بعظيم أسفه وأطيب أمانيه.

وقد أشار السيد رئيس المجمع الأردني إلى مشكلة تعريب التعليم الجامعي؛ وبقيني أنا في سبيل حلّها؛ ولا يتطلّب الأمر إلا إرادة صادقة وعزيمة قوية. وقد عربنا فعلاً دراسات جامعية كثيرة في العلوم الإنسانية، وبعض العلوم الطبيعية، وعلينا أن نستكمل خطانا. ولم يبقَ محلٌّ لذلك الزعم الخاطئ الذي يقول إن العربية لا تستطيع أن تواجه متطلبات العلم والتكنولوجيا الحديثة. أقول إنه زعم خاطئ، لأننا كتبنا وألفنا في العلوم الحديثة طوال ربع القرن الماضي كتباً متعددة ومتنوعة، وغدّينا المكتبة العربية علمياً بغذاء ملحوظ. والاحتجاج بالمصطلح العلمي العربي ونقصه وعدم وفائه بالحاجة باطلٌ أيضاً، فقد أخرجنا منه الكثير، وبرهنت العربية على مرونتها وسعة صدرها. وسمحوا لي أن أشير إلى أن مجمع القاهرة أحس بهذه الصعوبة منذ أربعين سنة، ومنحها حظاً كبيراً من عنايته، وشغّل بها معظم جلساته، وأخرج منها عشرات الآلاف التي يترقبها الباحثون والدارسون ويرحبون بها. وفي وسعي أن أقرر أن كُتِبَ المصطلحات والمعجمات المتخصصة من أكثر ما أخرجته المطبعة العربية في العشرين سنة الأخيرة، وكثيراً ما نوّه أصحابها بجهود المجمع اللغوية العلمية وإسهامها. ويُعدُّ اتحاد الجامعات وجامعة الرياض لمؤتمر كبير حول تعريب التعليم

الجامعي، وموعدنا منه نهاية العام القادم، إن شاء الله؛ وأمل أن نصل به إلى قرارات حاسمة.

وموضوع ندوتنا وثيق الصلة بتعريب التعليم الجامعي، لأنه إن لم يحسن الطالب لغته، وإن لم يستطع أن يشرح أفكاره بعبارات واضحة، فلا سبيل إلى تعليم ولا إلى تعريب. وقصدنا أن نعالج في هذه الندوة موضوع "تعليم العربية في ربع القرن الأخير"، لكي نكشف عن مواطن الضعف والقوة، ونرسم وسائل العلاج الناجحة. ولمجمع الأردن شأن في اختيار هذا الموضوع، وهو كما يبدو أقرب إلى العمل والتنفيذ منه إلى البحث والنظر. وحاولت وزارات التربية والتعليم معالجته في السنوات الأخيرة، وعقدت من أجله بعض المؤتمرات والندوات. وربما ظن أن المجمعين ليسوا إلا مجرد رجال بحث ونظر، وأن المجمع أشبه ما تكون بصوامع مغلقة الأبواب والنوافذ، ولا صلة لها بالحياة العامة. وهذا زعم خاطئ كل الخطأ، لأن المجمعين يُعَنون اليوم عناية تامة باللغة المعاصرة في متنها وتراكيبها، في ألفاظها وأساليبها، ويبسرون من أمرها ما استطاعوا. وقد كانت آخر ندوة لاتحاد المجمع في الجزائر عام ١٩٧٦، ودارت حول تيسير تعليم العربية، وانتهت إلى طائفة من التوصيات والتوجيهات.

وكعادتنا، أعدنا لندوة اليوم كراسة عمل ضخمة تشتمل على جهد أساتذة أجلاء، وخبراء متخصصين؛ وكم وددت أن لو أُعدت في وقت مبكر، ووُزعت على المجمع الأعضاء، والسادة الخبراء قبل الندوة بزمن. ولكن البريد لم يُسعفنا، ولم نُخرجها إلا منذ أيام. وها هي ذه بين أيديكم. وأنا كبير الرجاء في أننا سنُخرج منها بتشخيص الداء وتقديم أنجع وسائل الدواء. وكل ما أرجو أن يستجيب لها التلاميذ والطلاب، وأن يُعنى بها المعلمون والمربون. ونُعَوّل التعويل كله على وزارات التربية والتعليم في العالم العربي بأسره، فهي جهاز التنفيذ والإشراف، والمسؤولة عن التقويم والتعديل، والنهوض والإصلاح.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

د. إبراهيم مدكور

رئيس اتحاد المجمع اللغوية العربية

## توصيات الندوة ومقرراتها

أبدى اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية رغبته في عقد ندوته الرابعة في المملكة الأردنية الهاشمية، بمناسبة قيام مجمع اللغة العربية الأردني فيها. وقد شاء أن يكون موضوع هذه الندوة: "تعليم اللغة العربية في ربع القرن الأخير"، تَوْصُلًا إلى معرفة أسباب ضعف العرب في لغتهم القومية، ومعالجة هذا الضعف.

وبالاتفاق مع المجمع الأردني عُقدت الندوة في عمان صباح الثلاثاء، غرة ذي الحجة ١٣٩٨هـ، ٣١ من تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٧٨م. وقد تفضّل جلاله الملك الحسين برعاية الندوة، وألقى في حفلتها الافتتاحية كلمة سامية، أشاد فيها بمنزلة اللغة العربية تاريخياً وثقافياً، ودعا إلى مضاعفة الجهد في الحفاظ عليها، وصيانة تراثها القومي.

وعُقدت الجلساتُ بعد ذلك من بعد ظهر يوم الثلاثاء ٣١/١٠/١٩٧٨م. حتى مساء الخميس ٣/١١/١٩٧٨م. وشارك فيها عشرة من الخبراء الباحثين من مختلف الأقطار العربية. وفيما يلي التوصيات والمقررات التي أسفرت عنها الندوة.

١- أن تقوم المجامع اللغوية العلمية، متعاونَةً فيما بينها، بالإسراع في إخراج المعاجم المتخصصة في مختلف الموضوعات العلمية والفنية، وبالعَمَل، عن طريق اتحاد المجامع، على وحدة المصطلح العربي في مختلف الأقطار العربية.

٢- تُرْحَبُ الندوة بما قام به مجمع القاهرة من وضع معجم مدرسي باسم (المعجم الوجيز) وترجو سرعة نشره وتعميمه.

٣- توصي الندوة بتنشيط التعاون في خدمة اللغة العربية بين مختلف الهيئات الرسمية والخاصة، ولا سيما منظمات جامعة الدول العربية، والجامعات،

والمجامع اللغوية العلمية، ووزارات التعليم العالي، والتربية والتعليم، والثقافة والإعلام، في مختلف البلدان العربية.

٤- التوسُّع في ترجمة كتب المعارف الإنسانية المختلفة، وتنسيق العمل فيها توفيراً للجهد بعدم التكرار، وضماناً لسلامة مستوى الترجمة.

٥- التوسُّع في ترجمة الكتب العلمية المختلفة، ولا سيما ما كان منها ذا صلة مباشرة بمناهج الدراسات الجامعية، والتنسيق في هذا العمل بين جميع الهيئات والجهات المعنية به، وذلك لتيسير التعليم العلمي في الجامعات باللغة العربية.

٦- تُرْحَبُ الندوة بما قام به المجمع الأردني من ترجمة أربعة كتب علمية: في الرياضيات، والكيمياء، والبيولوجيا، والجيولوجيا.

وترجو سرعة نشر هذه الكتب وتعميمها لخدمة التعليم الجامعي.

٧- دعوة الوزارات والهيئات المعنية إلى تشجيع المسابقات الأدبية والعلمية، ومنح الجوائز المجدية للفائزين.

٨- تَرَى الندوة أن من واجبها التنبيه على ظاهرة كتابه أسماء المحالّ العامة بأسماء أجنبية وبحروف عربية، لما في ذلك من إساءة إلى اللغة العربية والروح القومية.

٩- وفي ما يتعلق بوسائل الإعلام، توصي الندوة بالعمل على تقديم البرامج والمسلسلات في الإذاعات المسموعة والمرئية باللغة الفصيحة في كل مجال يمكن استخدام هذه اللغة فيه.



- ١٠- وتوصي الندوة كذلك بإعداد المذيعين إعداداً لغوياً، لتجنّب الأخطاء الإذاعية، كما توصي أن تُضَبَط المواد المقدمة في الإذاعة المسموعة والمرئية بالشكل ضبطاً كافياً، تجنباً للأخطاء اللغوية.
- ١١- تقديراً لمنزلة الصحافة العربية في نهضتنا الثقافية، توصي الندوة بأن تُعنى الصحف والمجلات بسلامة لغتها وأسلوبها في ما تنشره من مقالات وأخبار.
- وفي ما يتعلق برفع مستوى اللغة العربية في المدارس والمعاهد توصي الندوة بما يلي:
- ١٢- العمل على التوسّع في إعداد المعلمين إعداداً علمياً وفنياً لتدريس اللغة العربية، تحقيقاً للنهضة التي نسعى إليها.
- ١٣- الإشراف على لغة الكِتَاب المدرسي في جميع المواد ضماناً لسلامة لغته.
- ١٤- تَحْيُر النصوص الأدبية التي تمثل روح الأمة وقيمها في جميع مراحل التعليم العام.
- ١٥- انسجاماً مع قواعد التربية السليمة، توصي الندوة توصية خاصة بعدم ازدواجية اللغة في مرحلة التعليم الابتدائي، منعاً لمزاحمة اللغة الأجنبية للغة القومية في هذه السن.
- ١٦- العناية بإعداد معلّمين ذوي كفاية لتدريس الخط العربي، ومنح الخط العربي الزمن الكافي في خطة الدراسة. والعناية كذلك برسم الحروف (الإملاء).
- ١٧- الحث على أن تكون الأناشيد والأغاني المدرسية بالعربية الفصيحة.

- ١٨- حتّ جميع الإدارات المدرسية والمدرسين على التقيّد باللغة الفصيحة في تدريس مختلف المواد، وفي الحوار مع التلاميذ.
- ١٩- تُقدّم الندوة خالص شكرها وتقديرها لمجمع اللغة العربية الأردني لضيافته الكريمة، كما تقدم خالص الثناء والاعتراف بالجميل للجامعة الأردنية، بجميع أجهزتها، على ما تفضّلت بتقديمه للندوة من المساعدات المتنوعة، التي أتاحت للندوة نجاحها العظيم.
- ٢٠- ترفع الندوة برقية شكر وعرفان بالجميل إلى جلالة الملك الحسين المعظم، بمناسبة انتهاء الندوة التي تفضّل جلالته فشمّلها برعايته السامية.

## لجنة المتابعة في مجمع اللغة العربية الأردني

على أثر ندوة اتحاد المجامع اللغوية والعلمية العربية التي عُقدت في عمان من ١٠/٣١ إلى ١٩٧٨/١١/٣ رأى المجمع أن يؤلف لجنة من أعضائه لمتابعة تنفيذ توصيات الندوة؛ فتألفت اللجنة برئاسة رئيس المجمع الدكتور عبدالكريم خليفة، وعضوية الدكتور محمود إبراهيم، والأستاذ عبدالرحمن بشناق، والأمين العام الأستاذ عيسى الناعوري - مقررًا لها-.

وبدأت اللجنة بالكتابة إلى وزير التربية والتعليم لأجل عقد ندوة، أو ندوات، مع رجال التربية لتبادل الرأي في وسائل دعم اللغة العربية في المدارس. وكتبت إلى وزير الإعلام من أجل عمل ندوات مع رجال الإذاعة والتلفزيون للغرض عينه. وردّ وزير الإعلام واعدًا بالإعداد لدورات للمذيعين في الإذاعة والتلفزيون، يشارك فيها المجمع. كما عَقَدَ المجمع جلسة مع مساعد مدير الإذاعة السيد سليمان المشيني، ورئيس قسم البرامج الثقافية السيد نايف أبو عبيد، كما عَقَدَ جلسة أخرى مع مدير برامج التلفزيون الأردني السيد فاروق جرار. وبحث معهم الوسائل الكفيلة بدعم اللغة العربية في هاتين المؤسستين. ووعده الجميع بالتعاون مع المجمع إلى أقصى الحدود، للمشاركة في الرسالة الواحدة التي يسعى المجمع إلى تحقيقها في خدمة اللغة العربية.

ثم عقد المجمع ندوة للمشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم ووكالة غوث اللاجئين، استغرقت ثلاثة أيام، واشترك فيها نحو ستين مشرفاً. ودرست الندوة أوضاع اللغة العربية في المدارس، والوسائل الكفيلة بمعالجتها، وخرجت الندوة بتوصيات ومقررات قام المجمع بإرسالها إلى كل الجهات المعنية التالية في الأردن والعالم العربي:

المجامع اللغوية والعلمية العربية.

وزارات التربية والتعليم.

وزارات الإعلام.

وزارات الثقافة.

الجامعات العربية.

مكتب تنسيق التعريب في الرباط.

وقد قررت لجنة المتابعة العودة إلى الاتصال بوزارة التربية والتعليم الأردنية في مطلع العام الدراسي القادم، للاتفاق معها على متابعة تنفيذ التوصيات في المدارس. كما أن إدارة التعليم في وكالة الغوث قد اهتمت بالأمر اهتماماً كافياً، فقامت بتوزيع توصيات الندوة على مختلف إدارات التربية والتعليم التابعة لها في الأردن، وسوريا، والضفة الغربية، وقطاع غزة، حاثّة على تنفيذ هذه التوصيات تنفيذاً تاماً.

وفي ما يلي توصيات الندوة:

### توصيات ندوة مشرفي اللغة العربية

الخميس - ١٣ / جمادى الثانية / ١٣٩٩ هـ

الموافق - ١٠ / أيار / ١٩٧٩ م

عقدت لجنة المتابعة اجتماعها الختامي لندوة مشرفي اللغة العربية صباح الخميس ١٣/٦/١٣٩٩ هـ. الموافق ١٠/٥/١٩٧٩ م، برئاسة الأستاذ الدكتور عبدالكريم خليفة، وحضور الأعضاء السادة:

الأستاذ الدكتور محمود إبراهيم والأستاذ عبدالرحمن بشناق والأمين العام الأستاذ عيسى الناعوري.

واشترك في الاجتماع أحد عشر شخصاً من المشرفين التربويين في وزارة التربية والتعليم ووكالة الغوث، وكلية التربية في الجامعة الأردنية.

وُخِصَّتْ الجلسة لمناقشة التوصيات التي سبق أن وضعتها لجنة الصياغة المؤلفة من:

مقرراً	الأستاذ عيسى الناعوري،
أعضاء:	والسادة التالية أسماؤهم،
	السيد عمر الشنقيطي،
	السيد محمد عطيات،
عن وزارة التربية والتعليم، والمحافظات، ومعاهد المعلمين.	السيد سمير استيتيه،
	السيد محمد الوحش،
	السيد محمد عبدالقادر،
عن وكالة الغوث	السيدة عواطف أبو عيد،

استهل الرئيس الجلسة بالتنبيه إلى أن الغرض من هذه الندوة ليس مجرد الخروج بتوصيات توضع على الرف، وإنما هو مقدار ما نستطيع أن نلتزم نحن بتحقيقه من هذه التوصيات في ميدان عملنا المدرسي اليومي، دون أن ننتظر أوامر عليا للتنفيذ، ودون انتظار لتسهيلات تقدمها لنا جهات عليا ما دام في وسعنا، كمعلمين ومشرفين في الميدان، أن نقوم بها.

وعقب الأستاذ بشناق بقوله:

لا بدّ من تقسيم التوصيات إلى نوعين:

- ١- الالتزامات التي نقوم بها نحن.
- ٢- التوصيات إلى جهات أخرى، كالوزارة، والجامعة، وغيرهما. وعلينا أن نحدد التوصية، والسبل المؤدية إلى تحقيقها، فلا نبقىها توصية عائمة.

وعقّب الدكتور محمود إبراهيم بقوله إنه كان ينبغي تمثيل قسم اللغة العربية وكلية التربية في الجامعة الأردنية معنا، لكي تلتزم الجامعة بما يتعلق بها من توصيات.

ثم انتقلت اللجنة إلى مناقشة التوصيات، واستقرّ النقاش على التوصيات التالية:

#### ١- ما يلتزم به المُشرفون والمعلمون في المدارس والمعاهد:

- ١- الالتزام باللغة العربية الفصيحة في التدريس والتخاطب، من قِبَل مدرّسي جميع المواد، ومن قِبَل العاملين في حقل التربية.
- ٢- توجيه المدارس إلى الاهتمام بإقامة النوادي، وتعزيز النشاطات اللامنهجية، وجعل اللغة الفصيحة لغة التخاطب والتعامل فيها، وإتاحة الفرصة لأكبر عدد ممكن من الطلاب للمشاركة في الإذاعات المدرسية، وفي كلمات الصباح.
- ٣- الاهتمام بمكتبة المدرسة، ودعم التعاون بين معلم اللغة العربية ومعلم المكتبة في تزويد المكتبة بالكتب المناسبة لمختلف الأعمار، وتشجيع المعلم والطالب على المطالعة والاستزادة من المعرفة، وإيلاء عناية خاصة بأدب الطفل.

#### ٢- توصيات إلى وزارة التربية والتعليم:

- ٤- العمل على أن يتمّ تدريس اللغة العربية بجميع موادها من خلال نصوص أدبية جيدة، من أجل تربية الذوق، والنظر إلى اللغة العربية باعتبارها وحدة متكاملة.

- ٥- ربط تدريس اللغة العربية بتراث الأمة الحضاري، وتوظيف اللغة للاستجابة لحاجات العصر الحضارية.
- ٦- أن تُؤلّي الوزارة اهتماماً خاصاً بالمرحلة الابتدائية، من حيث توفير المعلمين المؤهلين لتدريس اللغة العربية، وتخصيص إشراف منفصل لهذه المرحلة.
- ٧- أن تلتزم الوزارة بالمصطلحات التي تصدر عن مجمع اللغة العربية الأردني، وعن اتحاد المجامع العلمية واللغوية العربية، فتدخلها في الكتب المدرسية.
- ٨- العمل على تحسين الظروف المادية والعلمية والنفسية لمعلم اللغة العربية، ومعاملته معاملة معلمي الندرية.
- ٩- الاهتمام بالخط العربي، وتدريبه في معاهد المعلمين، وفي الدورات التدريبية للمعلمين، لكي يتمكن المعلمون من تعليمه لطلابهم - ولا سيما الرقعة والنسخ - بأسلوب صحيح.
- ١٠- عقد دورات لمعلمي العربية، لرفع مستواهم العلمي والثقافي والمهني.
- ١١- تأليف لجنة متابعة في الوزارة للإشراف على تنفيذ هذه التوصيات، وتتعاون معها لجنة المتابعة في المجمع.

### ٣- توصيات أخرى:

- ١٢- عقد امتحان للطلبة الجُدد في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك في اللغة العربية، واعتبارها مادة أساسية في جميع التخصصات؛ وكذلك عقد امتحان عند التخرّج، وربط تخرّج الطالب بنجاحه في هذا الامتحان. ويترتب على هذا أن تكون العربية مادة أساسية في جميع سني الدراسة الجامعية، وفي جميع الفروع العلمية والإنسانية.

١٣- تأليف لجنة مشتركة: من مجمع اللغة العربية، ووزارة التربية والتعليم، والجامعتين الأردنيتين، لإجراء دراسات وبحوث لتلمّس مشكلات تدريس اللغة العربية، والعمل على وضع الحلول المناسبة لها اعتماداً على ما تُسفر عنه هذه الدراسات والبحوث من نتائج.

١٤- اهتمام أجهزة الإعلام المختلفة بأدب الطفولة، بحيث تكون برامج الأطفال متلائمة مع نمو الطفل، ومرتبطة، في الوقت نفسه، بالتراث وبحاجات المجتمع والطفولة؛ والحرص على أن تكون جميع برامج الأطفال في الإذاعة والتلفزيون ناطقة باللغة العربية الفصيحة.

#### ٤- توصية خاصة:

لما كان خريجو كلية العلوم في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك- ومثلها أيضاً الجامعات العربية كلّها- ينتقلون من الجامعة إلى تدريس العلوم في المدارس الثانوية؛ ولما كان التعليم كلّه في المرحلة الثانوية يتمّ باللغة العربية وليس بأية لغة أجنبية، فقد آن الأوان لتدريس العلوم كلها في الجامعة باللغة العربية كذلك، لكي يسهّل على الخريجين بعدئذ تدريسها بالعربية.

\* \* \*

هذا وقد بدأت الجلسة الساعة ٩،٣٠ صباحاً وانتهت ١٢،٣٠ ظهراً.



## المجمع العلمي العراقي

تلقى مجمع اللغة العربية الأردني الرسالة التالية من سيادة الأخ والزميل الكريم الدكتور صالح أحمد العلي، رئيس المجمع العلمي العراقي الجديد، ننشرها هنا مع التهنئة للمجمع الشقيق، ورئيسه وأعضائه، بعد إعادة تأليفه بشكل أوسع، وبصورة تُوحّد بين المجامع الثلاثة التي كانت قائمة من قبل في العراق الشقيق، وهي: (العربي- والكردي- والآثوري). وإننا لنتمنى للمجمع الشقيق كلّ النجاح في أداء رسالته العظيمة إلى اللغة العربية العزيرة وتراثها المجيد.

### نص الرسالة

الرقم - ٩٧٤

التاريخ - ١٤/٥/١٩٧٩

الأستاذ الفاضل الدكتور عبدالكريم خليفة

رئيس مجمع اللغة العربية الأردني

تحية مباركة وبعد:

يسرني أن أخبركم أنه قد تم تعيين رئيس وأعضاء المجمع العلمي العراقي طبقاً لقانونه الجديد (رقم ١٦٣ لسنة ١٩٧٨). وإني إذ أعبر عن تقديرنا جميعاً لشخصكم الكريم، ولكافة الزملاء من أعضاء مجمع اللغة العربية الأردني، نرجو أن ينمو التعاون الوثيق بين مجتمعنا، وندعو الله العلي القدير أن يوفقنا في خدمة أمتنا، وفي العمل على تنمية لغتها وثقافتها بما يضمن ما ننشده لها من مستقبل زاهر ومكانة سامية، وما يكفل تحقيق وحدتها. ويرفقتة نسخة من قانون المجمع العلمي العراقي (رقم ١٦٣ لسنة ١٩٧٨)، وقائمة بأسماء أعضائه.

وتقبلوا عظيم تقديرنا، وفائق تحياتنا.

الدكتور صالح أحمد العلي

رئيس المجمع العلمي العراقي

رد المجمع الأردني على الرسالة

وقد ردّ رئيس المجمع الأردني على رسالة زميله رئيس المجمع العراقي  
بالرسالة التالية، ناقلاً إليه تهنئة المجمع الأردني:

الرقم: ٢٧٦/٤/٦

التاريخ: ٢/ رجب / ١٣٩٩ هـ

الموافق: ٢٨ / أيار / ١٩٧٩ م

سيادة الأخ الكريم الأستاذ الدكتور صالح أحمد العلي المحترم

رئيس المجمع العلمي العراقي / الوزيرية / بغداد

أبعث إلى أخي الكريم بأطيب التحية:

وإشارة إلى كتابكم الكريم رقم ٧٩٤ تاريخ ١٤/٥/١٩٧٩ م يسرني أن أنقل  
إليكم أخلص التهنئة، باسم مجمع اللغة العربية الأردني واسمي، بمناسبة تعيينكم  
رئيساً للمجمع العلمي العراقي، راجياً أن تتفضلوا بنقل تهنئتنا كذلك إلى كل أخ من  
أعضاء المجمع العلمي العراقي الشقيق.

وإن مجمعنا الأردني ليرحب كل الترحيب بأقصى ما يمكن من التعاون  
الوثيق بين مجمعينا لخدمة أمتنا العريضة وثقافتها، وإعلاء شأنها. وهو يبعث إلى  
الأخ الزميل بتقديره العميق لشخصكم الكريم ولكل عضو من أعضاء المجمع  
الشقيق.

حفظكم الله وبارك في جهودكم الخيرة..،،

الدكتور عبدالكريم خليفة

رئيس المجمع

وفي ما يلي أسماء أعضاء المجمع الجديد حسب قرار مجلس قيادة الثورة:  
تنفيذاً لقرار مجلس قيادة الثورة المرقم ٤٧١ والمؤرخ ١٩٧٩/٤/٥ تقرر ما يلي:

أولاً- يعيّن الدكتور صالح أحمد العلي، الأستاذ في كلية الآداب بجامعة بغداد،  
رئيساً للمجمع العلمي العراقي.

ثانياً- يعيّن السادة التالية أسماؤهم أعضاء عاملين في المجمع العلمي العراقي:

- |                                 |                                       |
|---------------------------------|---------------------------------------|
| ١- الدكتور سعدون حمادي          | ٢٢- الدكتور جوامير مجيد سليم          |
| ٢- محمود شيت خطاب               | ٢٣- الدكتور علي المياح                |
| ٣- عزيز عقراوي                  | ٢٤- يوسف خيدو البازي                  |
| ٤- الدكتور أحمد سوسه            | ٢٥- الدكتور جميل الملائكة             |
| ٥- الدكتور مسارع الراوي         | ٢٦- الدكتور يوسف عز الدين             |
| ٦- الشيخ عبدالكريم المدرس       | ٢٧- الدكتور جلال محمد صالح            |
| ٧- محمود بهجت الأثري            | ٢٨- الدكتور زكي صالح                  |
| ٨- موسى عبدالصمد                | ٢٩- الدكتور علي عطية عبدالله          |
| ٩- طه باقر                      | ٣٠- الدكتور جابر الشكري               |
| ١٠- الدكتور يوسف حبي            | ٣١- الدكتور حسن كتاني                 |
| ١١- الدكتور محمود الجليلي       | ٣٢- الدكتور نجيب خروفه                |
| ١٢- الدكتور ناجي عباس أحمد      | ٣٣- ميخائيل عواد.                     |
| ١٣- الدكتور منذر إبراهيم الشاوي | ٣٤- الدكتور نوري القيسي               |
| ١٤- الدكتور جواد علي            | ٣٥- الدكتور فخري محمد صالح<br>الدباغ. |
| ١٥- الدكتور جميل سعيد           | ٣٦- الدكتور كامل حسن البصير           |
| ١٦- الدكتور عبدالعال الصكبان    | ٣٧- أندراوس حنا                       |
| ١٧- الدكتور عبدالعزيز البسام    |                                       |
| ١٨- سنحاريب (زكا) عيواص         |                                       |
| ١٩- كوركيس عواد                 |                                       |
| ٢٠- الشيخ محمد الخال            |                                       |
| ٢١- ضياء شيت خطاب               |                                       |

## الأسباب الموجبة لإعادة تأليف المجمع العلمي العراقي

وأما الأسباب الموجبة لحلّ المجمع السابقة الثلاثة وتوحيدها في مجمع واحد باسم "المجمع العلمي العراقي" فقد نُصَّ عليها في مستهل قانون المجمع العلمي العراقي رقم (١٦٣ لسنة ١٩٧٨)، في الفقرة التالية:

"بالنظر لأهمية التنسيق والتكامل بين المؤسسات العلمية المتخصصة وذات المهام المتشابهة، ولما دلت عليه تجربة المرحلة السابقة من بعثرة للجهود والطاقات والخبرات لتعدّد المجمع العلمية في الوطن الواحد، فقد ارتؤي وضع إطار تنظيمي موحد لهذه المجمع، يؤمّن التنسيق والتكامل فيما بينها، مع الحفاظ على الغايات الوطنية العلمية الأساسية التي قامت من أجلها المجمع السابقة".

## المجمع الأردني وتعريب تدريس العلوم

دفع مجمع اللغة العربية الأردني أخيراً إلى الطبع ثلاثة كتب جديدة في: (الكيمياء، والبيولوجيا، والجيولوجيا) إضافة إلى كتاب الرياضيات الذي ستنتهي طباعته قريباً جداً. وأما الكتب الثلاثة الجديدة فستصدر عن المطبعة في نهاية شهر أيلول المقبل. وبذلك تكون هذه الكتب معدّة للاستعمال مع مطلع العام الأكاديمي الجديد.

وسيدفع المجمع خلال شهر تموز المقبل إلى المطبعة بكتاب خامس في الفيزياء. وهذه الكتب كلّها هي من الكتب التي تدرّس في السنة الأولى في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك؛ وكان المجمع قد ألف لجاناً لترجمتها، ضمّن الحملة الكبرى التي يقوم بها من أجل تعريب تدريس العلوم، وإحلال اللغة العربية المحلّ اللائق بها، باعتبارها لغة علم وحضارة.

وجدير بالذكر أن كلّ كتاب من الكتب الخمسة المذكورة ينتهي بمعجم صغير يشمل المصطلحات العلمية الواردة فيه، بأصلها الإنكليزي ومقابلها العربي، تيسيراً لنشر المصطلح العلمي بين مدرسي العلوم المختلفة في الجامعات العربية.

وكان المجمع قد أبلغ المجامع الشقيقة والجامعات العربية بأسرها بترجمته لهذه الكتب الخمسة، واهتمامه بتدريس العلوم بالعربية في الجامعات العربية. وقد تلقّى العديد من الطلبات من هذه الكتب من مختلف الجامعات، ولا سيما من العراق، والمملكة العربية السعودية، وليبيا، كما طلب قسم كبير من الجامعات الأخرى نماذج من هذه الكتب عند صدورها، من أجل تقرير موقفها.

والمجمع يأمل أن تكون الاستجابة لحملته القومية المخصصة عامة شاملة، لإعزاز اللغة العربية، وإعادتها إلى مكانتها القديمة لغة علم وحضارة.

## تعريب التعليم العلمي الجامعي

وجه رئيس مجمع اللغة العربية الأردني الدكتور عبدالكريم خليفة الكتاب التالي إلى كل من رئيس الجامعة الأردنية ورئيس جامعة اليرموك، بناء على قرار من مجلس المجمع، يدعوها فيه إلى تدريس العلوم في الجامعتين باللغة العربية، بدلاً من الإنكليزية. وذلك ضمن حملة المجمع الرامية إلى دعم اللغة العربية، وإحلالها المحل اللائق بها باعتبارها لغة علم وحضارة، وليس بها قصور عن استيعاب المصطلحات العلمية الجديدة.

وفي ما يلي نص الكتاب:

أبعث إليكم بخالص التحية والتقدير، وبعد:

فإن مجلس مجمع اللغة العربية الأردني قد ناقش السبل والوسائل المؤدية إلى دعم اللغة العربية وإغنائها، والعمل على جعلها لغة العلم والحضارة والمعرفة في يومها هذا، مثلما كانت في الأمس الغابر.

وانطلاقاً من الروح العلمية الهادفة التي ناقش بها المجلس هذا الموضوع العظيم الأهمية، قرّر المجلس الكتابة إليكم، وأنتم في موقع المسؤولية في هذا البلد العربي العزيز، آملاً أن تصبح اللغة العربية في جامعتكم الزاهرة هي لغة التدريس للعلوم المختلفة، وأن يتم ذلك في القريب العاجل، بحيث تتخذ جامعتكم الموقرة زمام المبادرة والقيادة في هذا الإجراء الكبير الأهمية بين الجامعات العربية.

وتفضلوا بقبول فائق احترامي،،

رئيس المجمع الأردني

الدكتور عبدالكريم خليفة

وزير المواصلات الأردني يدعو للتعاون مع المجمع  
ويكرم اللغة العربية ويدعمها

قام الدكتور سعيد التل، وزير المواصلات، وعضو مجمع اللغة العربية الأردني، بتوجيه الكتاب التالي إلى المدير العام لمؤسسة المواصلات السلوكية واللاسلكية، من أجل دعم اللغة العربية في المؤسسة، والتعاون مع المجمع في وضع مقابلات عربية للمصطلحات الأجنبية المستعملة فيها، واستخدام هذه المصطلحات العربية بشكل أساسي في جميع مراسلات المؤسسة ومعاملاتها.

والمجمع إذ يحيي الدكتور سعيد التل على هذه الخطوة الرائدة، وعلى هذا الحرص على تكريم اللغة العربية ودعمها، ليرجو أن تقوم الوزارات والدوائر والمؤسسات الأخرى جميعها بمثل هذا الإجراء، لتكون لغتنا القومية هي الأساس في كل معاملاتها.

وتقديرًا لهذا الموقف النبيل، يسرُّنا أن ننشر في ما يلي نص كتاب السيد  
الوزير:

الرقم - ١٩٩٣ / ١ / ١١

التاريخ - ١٣٩٩ / ٤ / ٣ هـ.

الموافق - ١٩٧٩ / ٤ / ٢ م.

عطوفة المدير العام

الموضوع: استخدام المصطلحات الإنجليزية

كثيراً ما يلاحظُ استخدام المؤسسة للمصطلحات الإنجليزية في مراسلاتها؛ وأعتقد أن ذلك يعود إمّا إلى عدم المعرفة للمصطلحات العربية المقابلة لها، أو،

في حالة المعرفة، يعود السبب إلى "عدم التآلف" على استعمالها بدلاً من المصطلحات الإنجليزية.

إن لغة الدولة الرسمية هي اللغة العربية وإن واجبنا الوطني والقومي استخدام لغتنا العربية وتطويرها باستمرار، لتصبح أداة الاتصال في جميع مجالات العمل؛ علماً بأنها أثبتت وسوف تثبت دائماً، أنها قادرة على النمو والتطور.

لما تقدّم فإنني أقترح اتباع الخطوات التالية، أو أية خطوات أخرى ترونها مناسبة لزيادة الاعتماد على اللغة العربية في مراسلات المؤسسة:

١- أن يتم تعاوناً فيما بين المؤسسة ومجمع اللغة العربية الأردني لوضع قاموس مؤقت يجمع المصطلحات المستخدمة في المؤسسة وما يقابلها في اللغة الإنجليزية، بحيث يتم تشكيل لجنة لمتابعة جميع هذه المصطلحات، والاتصال مع مجمع اللغة الأردني لإخراج هذا القاموس إلى حيّز الوجود.

٢- أن يتم استخدام المصطلح العربي بشكل أساسي في جميع مراسلات المؤسسة، إلا في الحالات التي يُخشى اللبس فيها، فيُكتَب بجانب هذا المصطلح، وبين قوسين ما يقابله في اللغة الإنجليزية.

٣- أن يقوم معهد التدريب التابع للمؤسسة باستخدام المصطلحات العربية.

واقبلوا احترامي،،،

وزير المواصلات

رئيس مجلس الإدارة

سعيد التل



## التسميات الأجنبية على المحال التجارية

بناء على قرار من مجلس المجمع، بعث رئيس المجمع بالكتاب التالي إلى السيد أمين العاصمة، يرجو فيه العمل على كتابة أسماء عربية على الشركات والمحال التجارية الأردنية، بدلاً من الأسماء الأجنبية التي تحتلّ مكان اللغة القومية في الشوارع والأسواق. وبعث بنسخ من الكتاب كذلك إلى الجهات الأخرى المعنية. والمجمع يرجو أن يكون لكتابه وقرار مجلسه الاستجابة الجديرة بهما، واللائقة بمكانة اللغة العربية العزيزة وتراثها المجيد.

وفي ما يلي نص الكتاب:

الرقم - ٨٥٢/٤/٣

التاريخ - ١٩٧٨/١٢/٢١ م.

الموافق - ٢٢/ محرم/ ١٣٩٩ هـ.

معالي أمين العاصمة المحترم

الموضوع - الأسماء الأجنبية على المحال العامة

باسم مجمع اللغة العربية الأردني، أكتب إلى معاليكم، بملء الأسف والمرارة، حول موضوع يتعلّق بكرامة اللغة العربية، وكرامة الأمة من ورائها. وأحب أن أنقل إليكم أن وفود البلدان العربية التي شاركت في ندوة اتحاد المجامع اللغوية العلمية العربية التي عُقدت بضيافة المجمع الأردني من ١٠/٣١ إلى ١٩٧٨/١١/٣ قد لاحظت، بكل أسف، أن الأسماء الأجنبية على المتاجر والمحال العامة، وكتابتها بحروف عربيّة، في البلدان العربية عامة، لا في الأردنّ فحسب،

إنما هي إهانة للأمة كلّها في لغتها، والأمة التي تتهاون في كرامة لغتها إنما تتهاون بواجب من واجباتها القومية، وتدلّ على عدم ثقّتها بنفسها.

إن الأسماء الأجنبية المنتشرة في الأردن انتشاراً واسعاً جداً يدعو إلى خيبة الأمتل في شعور المواطنين بالغيرة على لغتهم العربية: لغة دينهم ولغة قوميتهم.

وتزداد الإساءة حين يجيء إلى بلدنا أجنبيّ ممّن يعرفون العربية، فيحاول أن يقرأ الأسماء على المتاجر والمحالّ العامة، فيُنكّر ما تعلّم قراءته بالعربية، لأن الأسماء غريبة عن العربية، ولا تدعو إلى تصديق الأجنبي أنه في بلد عربيّ.

والمجمع يعلم أنكم تشاركونه الغيرة على كرامة اللغة العربية، وتعلمون أن كرامة اللغة القومية هي من كرامة الأمة. ولذلك يناشدكم المجمع أن تقوموا بعمل حاسم يجعل المواطن يؤمن بلغته، ويثق بأتمته، ويحرص على قوميتة؛ فنرى هذه الأسماء الغريبة المخجلة تزول عن لافتات المتاجر والمحالّ العامة، وبذلك يشعر المواطن بأنه عربيّ، في بلد عربيّ، ويشعر الزائر الأجنبي بأنه يزور بلداً عربياً يحترم لغته ويعتزّ بها؛ ذلك أن أسماء المحالّ العامة في بلدنا هي بعضٌ من لون المواطن الحقيقيّ، وجزءٌ من يقينه، وصورةٌ من إيمانه بوطنه وقوميتة.

وليس في هذا أي اعتداء على حرية المواطنين، فحرّيتهم تبدأ من حيث تنتهي حرية المجموع. والمواطن الذي يعتدي على لغته مثل هذا الاعتداء المبين من الخير أن يحدّ القانونُ من حرّيته ليحفظ حرية الأمة وكرامتها.

وتفضلوا بقبول احتراميّ،،،

رئيس المجمع

الدكتور عبدالكريم خليفة

من منشورات مجمع اللغة العربية الأردني

ضمن أعمال التعريب التي يقوم بها المجمع، صدر هذا العام كراسان هما:

١- تعريب رموز وحدات النظام الدولي ومصطلحاتها.

٢- مصطلحات التجارة والاقتصاد والمصارف.

وهما أول كتابين علميين يُصدرهما المجمع، وقد تعاون على وضع الكتاب الأول مع مديرية المواصفات والمقاييس في وزارة الصناعة والتجارة الأردنية، ومع عدد من العلماء والخبراء الأردنيين؛ وتعاون في الثاني مع بعض الخبراء من الجامعة الأردنية، والبنك المركزي، ووزارة الصناعة والتجارة.

وقد وُزِعَ الكتابان على المجامع الشقيقة، والجامعات العربية، وكثير من الجهات العلمية والدوائر المعنية في العالم العربي.

ويناقش مجلس المجمع في الآونة الحاضرة مجموعات أخرى من المصطلحات المستعملة في الدوائر الرسمية، تمهيداً لإقرارها وإصدارها في كراسات أخرى، أو مشروعات معاجم، أملاً في إقرارها من قِبَل اتحاد المجامع لأجل توحيدها في العالم العربي.



## مجلة

### البحوث والدراسات العربية

تصدر سنوياً عن معهد البحوث والدراسات العربية

صدر العدد الأول من المجلة في مارس (آذار) ١٩٦٩.

- هيئة تحرير المجلة يسرها أن تدعو الباحثين والأساتذة من أعضاء هيئات التدريس بالجامعات العربية وغيرهم لنشر بحوثهم ودراساتهم العلمية في المجلة وخاصة في المجالات المتعلقة ببحث ودراسة المشكلات العربية المعاصرة من جوانبها السياسية والاقتصادية والاجتماعية والتاريخية والجغرافية والقانونية. كما تعنى المجلة أيضاً بإبراز الملامح الرئيسية للأدب العربي المعاصر وبخاصة ما يعكس منها الروابط الفكرية بين شتى أقطار الوطن العربي إلى جانب اهتمامها الخاص بالدراسات الفلسطينية.

- ترجو هيئة التحرير من السادة الأساتذة الذي يرغبون في نشر أبحاثهم باللغة العربية أن يرفق كل منهم ببحثه ملخصاً بلغة أوروبية حديثة فيما لا يزيد عن ألف كلمة، كما يرجى أيضاً ممن يرغب في نشر بحثه بلغة أوروبية حديثة أن يقدم ملخصاً باللغة العربية بما لا يزيد أيضاً عن ألف كلمة، ويراعى في الحالين أن يتراوح المقال أو البحث بين ستة آلاف وثمانية آلاف كلمة.

- ترسل كافة المكاتبات والأبحاث المتعلقة بالمجلة على العنوان التالي:

الأستاذ الدكتور محمد صفي الدين أبو العز

رئيس معهد البحوث والدراسات العربية

(١ شارع الطلمبات - جاردن سيتي - ص.ب ٢٢٩ القاهرة)

- تقدم إدارة المجلة لكل من السادة المشتركين في تحريرها بحوثهم على سبيل الإهداء العدد الذي نشر به البحث بالإضافة إلى عشرين فصلاً من البحث.
- كافة الأبحاث والدراسات المنشورة بهذه المجلة تعبر عن آراء كتابها ولا تحمل بالضرورة وجهة نظر المعهد أو أية جهة أخرى يرتبط بها صاحب البحث.
- قيمة العدد ١,٥٠٠ جنية مصري أو ٤ دولارات أمريكية بخلاف رسوم البريد.